

## التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس السابع | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد قبل أن نبتدأ في هذه الليلة المباركة في يوم التاسع والعشرين - 00:00:00 من شهر ربيع الأول صح؟ أي نعم من عام اربع واربعين بعد الاربع مئة والالف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. قبل البدء بالدرس نلقي على ما حدث اليوم - 00:00:15

في امر الكسوف اعني كسوف الشمس السؤال متى حصل كسوف الشمس؟ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في اي عام في العام العاشر من هجرته صلى الله عليه وسلم. في التاسع والعشرين - 00:00:32

من شهر شوال بابي هو وامي عليه الصلة والسلام حدث الكسوف وكان كسوفاً كلياً. لا كما يزعمه البعض انه كسوف جزئي او بعض الشمس بل كسفت الشمس ورأها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:57

ورآها اصحابه لما طلعت الشمس كسفت فلما اخبر صلى الله عليه وسلم بذلك خرج وهو يجر رداءه وينظر اليها. كان اخشى الناس عليه الصلاة والسلام تبارك وتعالى كان اخشى الناس لربه تبارك وتعالى ثم امر المنادي ان ينادي الصلاة جامعة - 00:01:19 الصلاة جامعة فنادي المنادي الصلاة جامعة فاجتمع الناس في مسجده صلى الله عليه وسلم وصلى بهم صلاة الكسوف. الركعة الاولى قرأ قراءة طويلة بعد الفاتحة ثم رفع ثم قرأ مرة ثانية وقرأ قراءة طويلة لكنها اقل من الاولى - 00:01:50

ثم سجد صلى الله عليه وسلم ثم رفع واتى ايضاً برکوعين في الركعة الثانية. هذه الصلاة صلاة الكسوف هي الصحيح وقد جاء في بعض الروايات انه صلاتها بثلاث رکوعات ولا يصح - 00:02:20

وجاء انه صلاتها باربع رکوعات ولا يصح وجاء انه صلاتها بخمس رکوعات ولا يصح لماذا؟ لأن الكسوف لم يحصل في عصر النبي صلى الله عليه وسلم الا مرة واحدة سؤال ما حكم صلاة الكسوف - 00:02:38

على اقوال للعلماء المذهب انها سنة مؤكدة وفي رواية انها فرض على الكفاية وهذا الذي اختاره الامام الحافظ ابن القيم انها فرض كفاية اذا قام بها من يكفي سقطت عن الباقي - 00:02:58

لاحظ فهو اذا قام بها البعض لا اذا قام بها من يكفي سقطت على الباقي هل تشريع في حق النساء؟ الجواب نعم. ولكن ليست بواجهة بل سنة ان صلينا مع الرجال خلف الرجال - 00:03:18

في مكان يسترهم فلا حرج او يصلين لوحدهم. القراءة فيها جهرية. سواء كانت في الليل او في النهار. خسوف امرؤ خسوف الشمس يقرأ جهرية يقرأ جهرية اذا صلوا الناس الكسوف - 00:03:37

وانتهت الصلاة ولم ينجلي الكسوف يشرع لهم الذكر والدعاء والاستغفار والصدقة كل هذا المشروع حتى ينجلي الكسوف باذن الله عز وجل قال عليه الصلاة والسلام ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله - 00:04:02

يخوف الله تعالى بهما عباده لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته اليوم الذي كسفت فيه الشمس هو اليوم الذي مات فيه ابراهيم رضوان الله عليه وعلى ابيه افضل الصلاة وازكي السلام - 00:04:24

وهو ابن نبينا صلى الله عليه وسلم تسليماً مزيداً هذا ابراهيم فقال لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته قال تعالى في سورة بنى اسرائيل

الاسراء وما نرسل بالآيات الا ت Hwyfa - 00:04:40

تخويف للعباد وما نوصل بالآيات إلا تخويفاً. هل يملك أحد أن يجعل الشمس تخسف أو تكسف أو القمر لا. ما يملك ذلك إلا الله تبارك وتعالى، متي، تشرع صلاة الكسوف - 00:05:19

يشرع اذا كسرت الشمس او القمر ورؤيا خاسفين او كأسفين. المعنى واحد في القرآن الكريم وخفق القمر وفي السنة ورد الخسوف  
ورد الكسوف اذا رأيناه بالعين مجرد واضح سواء كسرت كلها او نصفها او بعضها فاننا نصلو - 00:05:38

يشرح هذا ولم يطلب هذا ولم يكن هذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:06

النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى الشمس كسفت نادى امر المنادى الصلاة جامعة وبعض ا  
صحيح ان : والاوا، افصح الصلاة جامعة يعني تجمع لكن: ما بنادى، - 00:06:23

لصلاة الاستسقاء والعيددين ببس صلاة الجمعة لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما نادى في هذا لكن نادى لصلاة الكسوف لأنها أمرها عظيم. عند الله عز وجل صلاها النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه - 00:38:06

يقولوا لو اخذته لاكلت منه ما يقيت الدنيا - 00:06:56

لماذا لا يفني باذن الله عز وجل كل ما كلوا منه زاد ما ينقص ولمارأيتموني تأخرت رأيت النار فخشى حرها صلي الله عليه وسلم. ورأى المرأة الحميرية فيها - 00:07:18

التي دخلت النار بسبب هرة حبستها لا هي اطعمتها اذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض. رأها في النار لاحظ كيف بمن يتهاون بدم المسلم الحرام هذا من اعظم الذنوب عند الله عز وجل. اذا كانت هرة - 00:07:37

الحادية والعشرين من شهر رمضان المبارك - ٢٠١٩

لهم يقولون يعني يقولون سبب مو العمى يسبب ضعف النظر. اذا اطلت النظر من خمس دقائق وفوق لكن مجرد يعني لمحه كذا  
عواافي ان شا الله لكن هل الرؤية بالعين المجردة؟ لا - 00:08:18

ما رأينا فيه ووضعنا اشياء كنا نضعها ايام المرحلة الابتدائية تبين ان الكسوف ما رأينا شيء واضح - 00:08:39

**قال الفلكيون ان الكسوف سيستمر على الشمس - 00:08:56**

من اجل الكسوف. طيب الان ما نرى الشمس نحن الان - 13:09:00

طلع الشمس وصار الان القمر ما يضيء للارض اصلا ما يضيء هو هو يكون قد يكون موجودة في النهار تراه - 00:09:29

خسوف القمر فيقع ليالي الابدار ولا يجتمعان في وقت واحد - 00:09:46

انتبه هذه المسألة نص عليها الشيخ اسامه ابن نيمية وغيره من العلماء ان خسوف القمر يكون عادة في ليالي الابداع واما كسوف الشمس فانه يكون عادة في ليالي الاستسرار هذه الايات يخوف الله عز وجل بها العباد - 00:10:09

سواءرأيت ذلك او سمعت به فان هذا من تخويف الله للعباد ما معنى هذا انك ترى الشمس الان قد كسفت او القمر هذا في الدنيا يذكرك بان الشمس تكور اذا الشمس كورت - [00:10:27](#)

يذكرك بيوم القيمة وخفق القمر. يذكرك بان الشمس والقمر يكوران يوم القيمة طيب وقد جاء في رواية انهم يكونان في النار ذلك لعابديهما هذا في بعض الروايات المهم انهم يكوران - [00:10:46](#)

يوم القيمة تلف الشمس يذهب ضوئها وكذلك القمر تكور تجي على شكل كورة. فتلف ويطمس ضوئها هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا. ويطمس نور القمر. فتذكري في يوم القيمة واهوال يوم القيمة - [00:11:05](#)

طيب لكن عزاء المؤمن الله يجعلنا واياكم من المؤمنين ان الله تعالى يقول من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبث وجوههم في النار. هل تجزون الا ما كنتم تعملون - [00:11:25](#)

معنا في هذه الليلة المباركة فيها عنده شيء عن الكسوف والخسوف معانا دابة الدرس محمد ايش ما ورد انه من الغضب لكن ورد انه يخوف الله تعالى بهما عباده نعم - [00:11:47](#)

انها تخويف وذاك امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نفزع الى الصلاة عليه الصلاة والسلام طيب معنا في هذه الليلة المباركة في كتاب الاخلاق والسير الامام بن حزم عليه رحمة الله - [00:12:11](#)

يقول فصل اشتغل بما مال قلبك اليه ويقصد فيما مال قلبك اليه من الخير ما هو كل ما يمل قلبك كل شيء يقول يا الله ابن حزم يقول اشتغل بما مال قلبك اليه - [00:12:29](#)

طيب اذا مال القلب الى الاغاني والطرب سيأتي ذمها في كلام المؤلف عليه رحمة الله سيأتي دمها او قد مر علينا مر علينا في صفحة سبعة وعشرين انه قال رحمة الله - [00:12:51](#)

ومن اقلها ما ذكرنا مما يحصل عليه طالب العلم. وفي مثله اتعب ضعفاء الملوك انفسهم فتشاغلوا عما ذكرنا. يعني الصالح يقول تشاغلوا بالشطرنج والترد على التردد والخمر والاغاني المؤلف لا يبيح الاغاني - [00:13:13](#)

نعم المعازف له قول فيها يبيحها لكن الاغاني ما اباحها يفرق بين الاغاني والموسيقى يرى ضعف حديث المعازف ولكن قوله مرجوح غفر الله له وتجاوز الله عنا وعنده طيب يقول من مال بطبعه الى علم ما - [00:13:33](#)

من العلوم النافعة وان كان ادنى من غيره فلا يشغلها بسواء لاحظ عندك الان علمان اثنان في علم مال قلبك اليه وفي علم ما مال قلبك اليه لكن كلاهما يعتبر - [00:13:55](#)

من الخير والنفل. ما يعتبر من الواجب ركز مثلا عندك الان تعلم القرآن هذا واجب عليك تتعلم القرآن. ما تقيم به عبادتك وصلاتك طيب يأتي اخر يقول انا احس باني اميل الى النحو - [00:14:17](#)

اترك القرآن نقول لا بل يجب ان تتتعلم القرآن. خيركم من تعلم القرآن وعلمه لكن لو اردت ان تشغلي بعلم فيه خير وعلم اخر فيه خير الثاني اقل من الاول - [00:14:35](#)

الثاني رقم الاول يجوز لك ان تنشغل بالثاني لانك تحبه وتميل اليه على سبيل المثال عندك الان السنة النبوية يتعلق بها مثلا المتون ويتعلق بها الاسانيد ويتعلق بها العلل. يقول قائل انا استطيع ان احفظ المتون بسهولة - [00:14:51](#)

هذا افضل من غيره يأتي اخر يقول انا استطيع حفظ المتون لكن حفظي للرجال والطبقات ومعرفتي بالطلل وحفظ العلل اسهل علي من لو اشتغلتها بالمتر مترو موجودة عندي. ارجعها اقرأها من الكتاب لكن معي - [00:15:14](#)

اريد ان استحضر ماذا قيل مثلا بفلان مثلا من الرواة على سبيل المثال عبد الرحمن ابن يوسف ابن سعيد بن خيراش هذا جل اهل الحديث يرون انه من العلماء ولكن كثير من كلامه - [00:15:32](#)

يدل على انه ينحى منحى الروافض وبين الذهبي ذلك في ميزان الاعتدال قال له كتاب من جزئين عرضه على بندار محمد بن بشار ودفع له الفي درهم حتى يجيزه بذلك وفيه - [00:15:52](#)

مثال الشيوخين ابي بكر وعمر يقول وطعن في احد اه علماء الحديث علماء الحديث ويقال له التبوزكي من رواة الحديث يقول هذا

عبد الرحمن ابن يوسف المعروف بابن خراش يقول عن التبوزكي رحمة الله الناس يتتكلمون فيه - [00:16:09](#)  
الناس يتتكلمون فيه. يقول الإمام الذهبي رحمة الله نعم هكذا يقول. نعم يتتكلمون فيه بأنه ثقة ثبت يا رافظي. هكذا يقول مع العلم انك تجد انهم ينقلون نقدة لكثير من الرواية - [00:16:43](#)

ولما تبعت نقدة للرواية وجدت انه لا يؤخذ به لا يؤخذ به نسأل الله العافية والسلامة فقد حكم على امام لا اريد ان اذكره اجمعوا الامة على فضله في القرآن الكريم. اجمعوا اجماعا - [00:17:06](#)

قطعا ليس بينهم خلاف اعني اهل السنة والجماعة. يقول عنه بعض رواة الحديث وعلماء الحديث يقول عنه ضعيف في الحديث والامام احمد الحنبل عنه روایتان. الرواية يقول انه صالح في الحديث لانه ما تفرغ للحديث. هذا الراوي. وفي بعض الروايات يقول متزوك. هذا حده - [00:17:23](#)

يعني يترك حديثه لا يقبل حتى يأتي من طريق اخر. هو يقول عنه وهو امام في القرآن يقول عنه انه كان يكذب ويضع الحديث تذكرت انه لا يعاديه لاجله بل يعاديه لما يحمل من الامامة في القرآن الكريم. لانه اذا كان يضع الحديث يعني يؤلف ويكتب على الرسول صلی الله عليه وسلم. هل في مانع انه يكذب في القرآن الكريم - [00:17:44](#)

ايش؟ اه ما في معنى وش ارده يعني وش يمنعوا من هذا؟ ولذلك بين الذهبي رحمة الله يقول هو ناقد وحافظ الحديث وو الى اخره يعني ابن خراش عبد الرحمن بن يوسف ولكن مع ذلك - [00:18:07](#)

قال انه عنده تشيع بل قال انه آآ رافظي بل قال عنه غيره ايطا كما قال عن عنه عبдан حتى في الحديث اصلا ما يأخذ كلامه يعني يصل المراسيم المرسلات يقول انها قالها النبي صلی الله عليه وسلم وما قالها النبي صلی الله عليه وسلم - [00:18:23](#)

لماذا ركزت على روایته؟ لأن كثير من الناس ينطلي عليه وجدت احدهم حقق مسند ابي يعلى واذا به يقول عن الامام فلان من حملة القرآن ومن ائمة القرآن والقراءات يقول المتهم بوضع الحديث. ينقل كلام هذا الرجل وهو ما يعلم ان هذا الرجل اصلا متهم - [00:18:44](#)

متهم بالرفض انه رافظي فيتبه يا اخوة لهذا. طيب لو اتقن انسان العلل والطبقات والرجال يقول لا اتقن نقول لا بأس اشغل بهذا واضح؟ ولذلك قال رحمة الله من مال بطبعه الى علم ما وان كان ادنى من غيره - [00:19:04](#)

فلا يشغلها بسواه والمقصود انه لا يترك الواجب من العلم. ولكن لو انشغل بالمفضول عن الفاضل لا حرج عليه لو انشغل بالمفضولية عن الفاضل لا حرج عليه لكن لا يترك الواجب من العلم - [00:19:23](#)

لا يترك الواجب من العلم يقول فيكون سيكون هذا الذي ينشغل بعلم لا يحسنه ويترك ما يستطيع ان يحسنه كفارس النار جيل بالandalus وين سيبويه ونفطويه واصحابهم اليوم نعم ها - [00:19:41](#)

محمد وشو الترجيل يغرس الترجيل بالandalus يقول هذا ما ينفع انه يغرسه وشو الترجيل؟ لا نتعاونون وممنوع الاستعانته ببعض الوسائل غرس الترجيل اتوقع انه يعني بغرس طابوق بالandalus يعني غارس يغرس. ايه ايه. ايه - [00:20:06](#)

اكيد نبات الله يجزاك خير. هو الحيوان يغرس. طيب. يلا يا فيصل هندي الابتسمة الجميلة الليلة عطنا الجواب وين عند ابو احمد ما طلبت منك اي حالة هنا. انت الان تضحك على اجابة اخي محمد. محمد - [00:20:31](#)

لك الحق ان تحيل السؤال على اي واحد رأيته بيتسنم ويضحك. يلا يلا لا تنحرج. اخونا ابو منو؟ ابو من هو؟ اكمل فراغ محمد ابو من؟ ابو البراوي. ابو البراه. يلا ابو براه. يغرس الترجيل في الاندلس يقول هذا ما ينفع هذا. لا الله الا الله - [00:20:53](#)

ها تحيلوا على احد محمد هذا ابو إبراهيم الله يحفظه. يلا ابو ابراهيم عندنا ابو إبراهيم اثنين. علمونا. الترجيل. الترجيل يلا عطونا النرجيم هو نبات لكن ما هو من الزهور ولا من الورود. هو نوع من يخرج منه الزيت. الصحراويات يعني. نعم. طيب انا اكمل العبارة - [00:21:20](#)

هذا باذن الله لاحظ فيكون كغرس الترجيل بالandalus وكفارس الزيتون بالهند. اه قرت الاجابة وكفارس الزيتون بالهند. الزيتون ما ينبع بالهند. يحتاج الى اجزاء مثل الاندلس مثل المغرب العربي. مثل الشام - [00:21:50](#)

ها طيب عكسه النرجيل. ما يصلح ان يغرس بالاندلس لكن يغرس وين؟ في الهند. هذى وش هي غرس بالهند؟ جوز الهند.

جوز الهند النرجية وجوز الهند واحده النرجيلة يعني جوزة - 00:22:09

سجلوا الترجيل هو جوز الهند وكفارس الزيتون بالهند. ما يغرسون الزيتون لانه قليل ما ينبع عندهم اصلا وكل ذلك لا ينجب يعني لو غرسوا الترجير بالاندلس ما ينجب يعني ما يتاجر. وكذلك الزيتون ما يتاجر لو غرسه بالهند. فينبغي لك ان تختار ان تختار الشيء -

00:22:23

الذى يلائمك ويصلح لك واضح هذا ولا؟ نعم. فهو واضح؟ طيب ولذلك ذكر عن بعض علمائنا رحمة الله عليه انهم ما يعرف شيئاً في النحو ابداً ما يفقنه. ما استطاع لذلك سبيلاً. وبعضهم ما استطاع لشيء من الفرائض ما يتكلم بها ابداً - 00:22:50

المواريث وفقة المواريث طيب لماذا يقول ما استطعت؟ لكن اه تكلم معي بالعلل بالاسانيد بالطبقات لا بأس. بعظامهم يدخل التاريخ لكن ما يستطيع ان يتقن الفقه وبعضهم يتقن الفقه لكن تقول اسرد لي قصة يقول ما يستطيع ان اسرد لك قصة في التاريخ -

00:23:14

فانت حاول ان تجمع الخير باذن الله. ولكن اذا احسنت شيئاً فركز عليه ولا تحرم نفسك من غيره من العلم النافع والله الموفق. ثم قال رحمة الله اجل العلوم اتمنى ان نركز على هذه الجزئية - 00:23:31

وعلى هذه العبارة لعل الله عز وجل ينفعنا بها جميعاً يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم اسأل الله لي ولكم سلامه القلب اجل العلوم ما قربك من خالقك تعالى - 00:23:50

اجل العلوم يعني اعظم العلوم ما قربك من خالقك تعالى وما اعانك على الوصول الى رضاه سبحانه هذا اجل العلوم واعظمها هو الذي يقربك من خالقك تعالى ما هو العلم الذي يقربك من خالقك تعالى - 00:24:07

اي علم العلم الشرعي. هذا واحد وغيره يعني تعبير اخر يعني ها التفكير ايضاً نافع التفكير ويتذكرون في خلق السماوات والارض اذا اي علم العلم النافع الذي امر الله تعالى نبيه بطلب الزيادة صلى الله عليه وسلم منه فقال وقل رب زدني علماً. هل يوجد في القرآن الكريم - 00:24:28

ان الله امر خليله محمداً صلى الله عليه وسلم بطلب الزيادة من شيء غير العلم لا نعم التقوى وتزودوا فان خرز التقوى والتقوى تكون ايش هل هناك تقوى بدون علم - 00:24:57

رجعت الى العلم اذا هو العلم النافع يشمل التقوى ويشمل البر ويشمل الایمان ولذلك قال الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات اهل الایمان كلهم عندهم علم. ولكن الذين زادوا في العلم زادهم الله عز وجل على غيرهم - 00:25:18  
اهل العلم مرفوعون على غيرهم. وعلى رأسهم الانبياء عليهم الصلاة والسلام اذا العلم النافع هو الذي يقربك من الله تعالى. اي علم؟  
العلم بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. العلم بالله تعالى بتوحيده وربوبيته - 00:25:34

بالوهيتها باسمائه وصفاته بافعاله باوامره بنواهيه. فكل علم يقربك من الله تعالى خشية يعني خوفاً مغروناً بالعلم وعملاً هذا هو العلم النافع وهو اعظم العلوم. هو العلم بالله تعالى وما جاء عن الله وما جاء عن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:25:53

الا تلاحظون ان النبي صلى الله عليه وسلم استعاد بالله من علم لا ينفع. اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن علم لا ينفع - 00:26:17

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او عليك اذا تعلمت القرآن فعملت به هذا هو العلم النافع واذا تعلمت القرآن لكي تقيم لكي تقيم حروفه فقط بدون ان تقيم الحدود بل تخالف حدوده - 00:26:29

هذا هو العلم الذي لا ينفعك بل يكون وبالاً عليك والقرآن حجة لك او عليك اذا لا بد ان تعمل بايش بالعلم النافع بما اوجب الله تعالى عليك وهذه مسألة مهمة. ان بعض الناس - 00:26:50

يؤتيه الله تعالى علماً ثم بعد ذلك لا يعمل بالعلم. او يتتبع الرخص في العلم. انتبهوا. وانا انصحكم قبل ان افصل في هذا في مراجعة التفسير القيم لابن القيم او كلام ابن القيم عموماً حول هذه الآية - 00:27:09

عن قوله تبارك وتعالى وائل عليهم نبأ الذي اتياه اياتنا فانسلخ منها. فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ظد الهدية وبضد الرشاد والاستقامة ولا له. ولو شئنا لرفعناه بها بالآيات ولكنه اخلد الى الارض ركتا الى الارض. واتبع هواه ما اتبع عليه - 00:27:30 فمثله كمثل الكلب. ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث يعني اتيته علم ولا ما اتيته علم؟ يلهث. تحمل عليه يعني تلحق الكلب يلهث او تتركه عندك يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص. لعلهم يتفكرون - 00:27:59

فيحضر الواحد منا كل الحذر يحذر الواحد يكون مثل هذا الرجل. قيل في اسباب النزول او قيل في التفسير ان اسم هذا الرجل بلعام ابن باعورة وهو كان من قوم موسى عليه الصلوة والسلام وقيل انه اوتى الاسم الاعظم - 00:28:17 الذي اذا دعي الله تعالى به اجاب وسئل باعطي كل هذا الكلام يستأنس فيه لكن لا يرken ولا يعتمد عليه. الشاهد ان الله عز وجل ااته علما ومع ذلك اخر داء الارض واتبع الهوى - 00:28:39

احذر من الهوى اعلم ان الصلة واجبة. لماذا لا تصلي اعلم ان الصلة واجبة مع الجماعة. لماذا تصلي مع الجماعة؟ تعلم ان الله عز وجل اوجب عليك صدق لماذا لا تصدق؟ تعلم ان الله عز وجل اوجب عليك قول الحق ماذا تقول الحق - 00:28:54

تعلم ان الله حرم عليك النظر الى الحرام لماذا لا تجتنب الحرام؟ اذا لا بد من العمل بالعلم. ولذلك ذكر الشيخ ابن تيمية عن الغزالى رحهم الله تعالى عن السلف انهم كانوا يقولون من عمل بما علم ورثه الله تعالى علم ما لم يعلم - 00:29:09

اعمل بالعلم الذي اتاك الله عز وجل اياه. احرص كل الحرص على ان تعمله بهذا العلم. حتى يبارك الله تعالى لك بالعلم كثير من عامة الناس اليوم اذا التقى بك قال فلان الذي كان يصلى بنا ويخطب بنا ايه ما له - 00:29:28

يقول هذا الان آيا يبارز الله عز وجل بالمعاصي ويعلنها ويجاهر بها كان يقول اين العلم الذي كان عنده؟ وain الكلام الذي كان يحدتنا به؟ وain الآيات؟ وain الاحاديث؟ وain الدموع التي كانت تسكب على المنابر؟ نسأل الله العافية والسلامة - 00:29:48

ونسأل الله الثبات ما في احد يؤمن على نفسه ما احد يؤمن مكر الله تبارك وتعالى. ما احد يؤمن تقليب القلب الى ان يلقى الله تعالى. متى يؤمن المسلم اذا وضع اول قدم له في الجنة؟ كما جاء عن - 00:30:04

احمد بن حنبل رحمه الله تعالى فلنحرص يا اخوة على العلم الذي يقربنا الى الله تعالى والذي يعيننا على الوصول الى الله عز وجل لا تنشغل بعلم لا ينفعك لا تنشغل بعلم لا ينفعك. اي علم اي علم لا ينفعك انشغل به - 00:30:20

واضرب يدك امثاله بعض الناس تجد انه بمجرد ان استيقظ الفجر على طول فتح الجوال وش صار اليوم بتويتر وبدأ يقلب اخبار العالم كله يا اخي تدري ان اكثر من تسعه وتسعين بالمائة من هذى ما هي صحيحة - 00:30:42

وبعضهم على طول فتح الاستاذة الثانية واجهوها والله الحمد والمنة. ففتح السناب وفتح الاستقرام وفتح مدري ايش وبدأ يتتابع وهو في المدرسة تجد مثلا عند الطلاب يفتح وكأنه يبي يحيط بأخبار الكون. لا شيء - 00:30:57

اما انك لو سبحت الله مئة مرة لكان خير لك. او قلت لا الله الا الله والله انه خير لك لا تنشغل بعض الناس ينشغل ماذا فعل فلان؟ وماذا فعل فلان؟ وماذا فعل هؤلاء؟ وماذا فعل هؤلاء؟ ان سمعت بخير فادعوا الله تعالى لهم بالمزيد. وان سمعت بشر فادعوا الله - 00:31:13

ان يذهب عنا وعن المسلمين الشر في عافية لامة محمد. صلى الله عليه وسلم كما كان في دعاء اه سعيد المسيب عليه رحمة الله اللهم اعز دينك واضح الاولىء واخزي اعداءك واخزي اعداءك في عافية لامة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:31:32

لنحرص على الازدياد من العلم النافع اما ان كنت تتعلم ولا تعمل بالعلم فراجع نفسك لماذا تتعلم هل تزيد العلم من اجل الرياء او حتى يقال عالم او السمعة حتى يسمع الناس بك. او حتى تتكلم - 00:31:53

والله يا اخوان من العجائب ذكرت لي اخت لي قريبة كانت تسكن في الرياض وتقول ان فتاة قالت لها انها تزوجت رجلا محسوب من الصالحين وله ما له من اه الخير وغير ذلك - 00:32:12

وبعد ان دخلت عليه وبعد ايام اذا بها توقفه للصلوة يقول لا يصلني الفجر الا الساعة التاسعة صباحا لعلها مررة قالت دائمها ولم؟ قال النائم حتى يستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم قال نم وركب المنبه الى الساعة التاسعة ونم عن صلاة الفجر وقال نام حتى يستيقظ.

لماذا لا تأخذ بقوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 00:32:34

عدينا هذى هي بعد فترة يقول هل يصح لي البقاء في ذمته او لا على عصمتى هؤلاء. لماذا؟ قالت يريد مني ان يفعل معي شيئا من الحرام. باتفاق اهل السنة والجماعة - 00:33:03

فلما حاججته بالدليل وبينت له الدليل من قول الله تعالى وقول النبي صلى الله عليه وسلم قال لكنى عندي قول اخر فقالت من اين لك هذا القول؟ قال اخذت هذا القول من كتب اخواننا الشيعة - 00:33:19

يحلونه هو وش هو الشيعة اللي ما حلوها اصلا محله حتى الشرك بالله عز وجل محل عبادة القبور من دون الله وش يعني تبي ترى له معصية او ذنب من الذنوب او كبيرة من الكبائر؟ هذا عندهم امر هين. عندهم محبة آل البيت ومحبة الامام - 00:33:36

ذنب اه عفوا اه لا يضر معها ذنب محبة آل البيت عندهم ومحبة الامام عندهم هذه طاعة لا يضر معها ذنب حتى لو كان كفرا بواحد. نسأل الله العافية والسلامة. فقال - 00:33:54

بهذا القول فقلت لتسأل العلماء افضل وتقذر حالها وتناقشه بعد ذلك ترفع الكلامولي امرها وحصل ما حصل ثم بعد اشهر لما ناقشوه اصر على طريقته وحصل الفراق بينهما. نسأل الله العافية والسلامة - 00:34:09

تأخذ بقول من اقوال اهل البعد والضلال والشرك والانحراف وتقول قول اخواننا انت الان متبع لله عز وجل بكتابه وسنة رسوله الله عليه وسلم فاقول اعوذ بالله من علم لا ينفع - 00:34:27

دائما واسألوا الله تعالى ان يعينكم على العلم النافع والعمل الصالح هذا من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اني اسألك علما نافعا. عملا صالحا. وفي رواية عملا متقبلا ورزقا طيبا. وقال عليه الصلاة والسلام - 00:34:42

اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وذكر الله تعالى مع العلم ما يكون بالجهل والشك يكون مع العلم ما يكون بالجهل اسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع يقول النظرة الصحيحة - 00:34:58

انظر في المال والحال انظر في المال والحال. لاحظ المال اسمه مال ليش يميل عنكم الذهب يذهب عنك الفضة كم له؟ تنفس عنك.رأيت الناس قد مالوا الى من عنده - 00:35:15

مالوا ومن لا عنده مال فعنده الناس قد مالوا. رأيت الناس من فضة الى من عنده فضة ومن لا عنده فضة فعله الناس مو فظة. من فظة. طيب. وش الثالثة؟ ما قلت الذهب انا؟ رأيت الناس - 00:35:34

ذهبوا الى من عنده ذهب ومن لا عنده ذهب فعلوا الناس تختصر انت الله يجزاك خير. فعلوا الناس قد ذهبوا. فعله الناس قد ذهبوا. طيب لا شك ان المال يعين الانسان على - 00:35:54

طاعة الله فنعم المال الصالح للرجل الصالح. طيب لكن بدون اسراف ولا تبذير وبدون شح ولا تقثير انظر في المال والحال والصحة الان تريد ان تنظر للمال والحال والصحة. لكن انظر الى من هو - 00:36:12

دونك انت ما عندك شيء من المال قليل في ناس افقر منك. اشد فقرا منك تقول الحمد لله انا احسن من غيري في الحال ناس اقل منك حالة انت قد تكون مثلا - 00:36:31

عندك شيء يسير او ما عنده شيء ابدا انت تنام في بيت متواضع. هناك من ليس عنده بيت اصلا ينام في العراء الصحة انت تعاني من بعض الامراض اعلم ان هناك من هو مبتلى بانواع كثيرة من الامراض. انظر الى من هو دونك. لماذا؟ حتى - 00:36:48

تزداد شكرنا لله عز وجل وتسأل الله تعالى المزيد من فضله وانظر في الدين والعلم والفضائل الى من هو فوقك الى من فوقك العلم والدين والفضائل. طبعا هو في الظاهر انه فوقك ولكن ما ما يعلم - 00:37:08

قد يكون الانسان في الظاهر انه من افضل عباد الله هو انسان في زواج بيته افضل منه عند الله ما نعلم هذا ما هو معنى ذلك انه اشير له بالبنان ان عنده علم وعنده عمل وعنده دعوة وعنده عبادة انه افضل من غيره له - 00:37:24

هذا في الظاهر انه على خير ولكن ما نستطيع ان نزكي احد نقول فلان افضل من فلان لو جمعت اهل كره ارضية لم يكن لهم ان يحكموا على مسلمين ان هذا افضل عند هذا - 00:37:39

انا هذا افضل من هذا عند الله عز وجل لماذا؟ لانك ما تطلع على القلوب انت ما يطلع القلوب الا الله عز وجل علام الغيوب طيب ولذلك ذكر ابن رجب رحمة الله - 00:37:50

في شرح حديث اختصاص الملا الاعلى بيتين جميلين وعذاهما لرجل يقاله الطبرى وهو غير الامام بن جهل الطبرى يقول رب ذي طمرین نظو ضعيف محتقر عند الناس رب ذي طمرین نظو - 00:38:06

يأمن العالم شره لا يرى الا غنيا وهو لا يملك ذرة ثم لو اقسم على الله يوما ابره رب ذي طمرین نظو. يأمن العالم شره. لا يرى الا غنيا وهو - 00:38:26

لا يملك ذرة ثم لو اقسم على الله يوما يعني اقسم على الله فيتحقق الله عز وجل قسمه طيب وهناك من الصحابة من كان اذا اقسم ابر الله تعالى قسمه ومنهم من اذا دعا اجاب الله دعوته - 00:38:48

دعا النبي صلى الله عليه وسلم لسعد ابن ابي وقاص قال اللهم استجب لسعد دعوته. هذا صحيح اما اطيب مطعمك تستجيب دعوتك هذا فيه في مقال واسناده ضعيف رأى رجلا في العراق واذا به - 00:39:04

يطعن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مع مجموعة من الناس. فطعن في طلحة والزبير. فقال لا تطعن باصحاب رسول الله طعن بهم. فرفع يديه سعد رضي الله عنه - 00:39:21

ودعا عليه دعا عليه قال اللهم سلط عليه فسلط الله عز وجل عليه جندا او كلبا من كلابه انطلق بغير هاجئ وعظ الرجل من بين الرجال حتى قطعه ومزقه تمزيقا - 00:39:37

يقول بعضهم هذا فيه اجاية دعوة سعد رضي الله عنه. قال الذهبي وقلت فيه فضيلة للصحابيين طلحة والزبير رضي الله عنه وارضاه كذلك ايضا لما كان واليا في العراق سعد ابن ابي وقاص ولاه عمر رضي الله عنهم جميعا - 00:39:55

صار يسأل اهل المساجد عمر عن سيرة سعد حتى عابوا عليه صلاته قالوا ما يحسن الصلاة؟ سهل ووصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وبينها لعمر فقام رجل وقال اما اذا سألت عن سعد - 00:40:18

فانه لا يمشي في السرية يعني ما يقاتل معنا ولا يجاهد معنا. وسعد ينظر امام الناس. في المسجد لا يمشي في السرية ولا يعطي بالسوية ولا يعدل بين الرعية تعجب سعد من هذا الكلام - 00:40:38

وقال اللهم ان كان قد قام رباء وسمعة فاطل عمره واطل فقره واعرضه للفتن دعا عليه يقول له ابو سعدة يقول فطال عمره هذا الرجل حتى سقط حاجباه على عينيه. ويتعرض للجواري في الطرق يغمزهن. فيقال له لماذا تفعل - 00:40:55

فيقولشيخ كبير اصابتني دعوة سعد.شيخ كبير اصابتني دعوة سعد اسأل الله عز وجل لي لكم العلم النافع والعمل الصالح. يجب على المسلم دائمًا ان ينظر في حاله ويتذكر - 00:41:21

من حيث العلم ومن حيث العمل ومن حيث مراقبة الله عز وجل واسمائه وصفاته ومن حيث الاستعداد ليوم الرحيل تزود مما للمعادي وقم لله واعمل خير زاد. ولا تجمع من الدنيا كثيرا فان المال يجمع للنفاذ. اترضى ان تكون رفيق قوم لهم - 00:41:38

اسأل الله لي لكم العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين في هذا السؤال يا اخوة تفضل يا فهد حجة علي. ايه. ايه - 00:41:58

احسنت هذا من اه مداخل الشيطان يقول بعض الناس يقول انا ما دام ان القرآن قد يكون قد يكون عفوا حجة علي اذا لن احفظ القرآن لا يكون حجة علي. اقول هذه النية كافية - 00:42:25

اذا اعرض الانسان عن حفظ القرآن من اجل هذه النية قد اثمن حتى لا تقام عليه الحجة. فلا تبرا ذمته ولذلك ماذا يقول الله عز وجل عن بعض الكافرين؟ قال والذين كفروا عما انذروا - 00:42:43

معرضون يعني هل اعراضهم الان عن العلم عن القرآن عن اتباع رسالة النبي صلى الله عليه وسلم هذا يكون مبررا لهم ما يكون مبرر. فهذا من مداخل الشيطان لكن يتعلم الانسان العلم حتى يعمل به - 00:42:56

ويسائل الله العمل به بعد فترة حتى لو ظعف في العمل لابد ان يرجعه باذن الله عز وجل هذا قرآن وبركة القرآن وبركة سنة النبي صلى

الله عليه وسلم الى العمل. اسأل الله لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح - [00:43:14](#)

ايه لانه اقسم على الله ابره يعني على سبيل المثال اه البراء ابن مالك لما كان في آغازة اليمامة معركة اليمامة في حروب اهل الردة  
[00:43:32](#) قالوا اقسم على الله تعالى -

اقسم فاقسم على الله عز وجل ان ينصرهم الله تعالى فاقسم الله قال اقسم بالله لننتصرن واقسم على الله عز وجل ان اكون اول  
[00:43:53](#) شهيد آدخل الحصن وتسلق الحصن وفتح لهم باب الحصن -

ونصرهم الله عز وجل وكان اول شهيد في المعركة يعني يجib الله تعالى قسمه ويبر بقسمه فلا يحيث يعني ما عليه كفارة. لماذا؟  
[00:44:13](#) لأن الله حق له ما اقسم عليه -

لكن مو جاي واحد يقول انا الحمد لله والشكر لله ابي اقسم كيف تقسم انتبه هذا اذا اجمعت الامة او اكثر الامة او كثير من الامة  
[00:44:26](#) على فلان انه يقسم على الله ممكн -

قد يكون هذا ومع ذلك المؤمن يخاف من الله عز وجل ان يقسم على الله. اما يأتي احد الناس وكل كلمة ثانية يقسم على الله انه  
[00:44:41](#) سيحصل كذا لا لا تقسم على الله عز وجل. لا تقسم على الله -

والله اعلم اهم شيء جراكم الله خير تفضل يا محمد عجوة المدينة وش نوعها وش هي نباتي؟ ايه نباتي ايه نخلة تمرين ايه نعم التمر  
[00:44:51](#) يغرس باي مكان من امكانه التمر -

بالاماكن الحارة. صح؟ في الاماكن الحارة لكن الاماكن الباردة غالباً ما ينبت فيها. عموم التمر يعني فهي تغرس في اي مكان وهل  
الفضل ان كأنك تشير الى الفضل من تصبح بسبع تمرات من عجلة المدينة لم يضره سُم ولا سحر؟ هل هو خاص في عجوة المدينة؟ او  
[00:45:14](#) عام في كل عجوة في كل تمر -

يعني هذا على خلاف بين العلماء الصحيح انه عام في كل التمر باذن الله. وعجوة المدينة افضل من غيرها عجوة المدينة افضل من  
[00:45:33](#) غيرها. ولكنه عام في كل تمر. اي نعم. امين واياك ان شاء الله. والله اعلم -

كم ركعة يعني تسلم على الركعات الله يجزاك خير مقبولة. الله يجزاك خير مقبولة. اه الوتر اقله ركعة. اقل شي بالوتر ركعة. يبدأ من  
بعد صلاة العشاء واكثره احدى عشرة ركعة التسليمات التسليمات يسلم من كل ركعتين هذا اكثـر فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه  
[00:45:49](#) اوتى -

احدى عشر ركعة عليه الصلاة والسلام. هذا اكثـر فعلـي ولو صيغ كثيرة. لكن سلم من كل ركعتين وترى برکـعة او ثلاث وكل ما زاد كان  
افضل الى احدى عشرة ركعة. وثبت عنه انه اوتر ثلاث عشرة ركعة عليه الصلاة والسلام. وثبت عنه ايضاً - [00:46:17](#)

انه اوتر تسع ركعات لم يجلس الا في الثامنة للتشهد الاول ثم جلس في التاسع للتشهد الاخير. هذا عنه صلى الله عليه وسلم. وثبت انه  
اوثر بسبع لمجلس الا في السابعة. وثبت انه اوثر بخمس لما يجلس الا في الخامسة. الامر فيه واسع. لكن اجعلوا اخر صلاة  
[00:46:35](#)

بالليل وترى. اخر شيء ركعة. لكن هل يصلـي اربعـاً؟ لا او ثمانـاً؟ او ستـاً؟ او ما تكون شـفع يصلـي وترـا موصـولات لا  
بأس اكـثر ما ورد تسع ركعات موصـولات او سـبع خـمس او ثـلـاث كل هـذا ورد موصـولاً لكن ما ورد احـدى عشرة ركـعة موصـولة او ثـلـاثـة

عشـرة رـكـعة مـوصـولة ما وـرد - [00:46:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هذا باختصار والله اعلم - [00:47:21](#)